بزشكيان : "ما قاله ترامب يُظهر أنه لا يعرف الشعب الإيراني"

نخيل نيوز /متابعة

رد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، الأمس الأربعاء، على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي أطلقها أمس.
وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن بزشكيان قال خلال لقائه مع النخب والمثقفين والناشطين الثقافيين في محافظة كرمانشاه: "ما قاله ترامب بالأمس يُظهر أنه لا يعرف الشعب الإيراني، ولا يدرك شيئاً عن غيرتهم وشهامتهم وتضحياتهم، ويطلق تهماً بأن إيران مصدر اضطراب وخطر".

وأضاف: "في الوقت الذي استُشهد فيه أكثر من 60 ألف مدني بريء في غزة، من نساء وأطفال، من الذي أغلق عليهم منافذ الغذاء والماء والدواء؟! يقولون إنهم يملكون قنابل لا يمكن تصورها، ثم يتهموننا نحن بأننا دعاة حرب وسفك دماء! من الذي يسلح دول المنطقة ويدفعها نحو الحرب؟ من الذي يزرع الفتنة؟".

وتابع الرئيس الإيراني: "الغرب يتشدق بالسلام، لكنهم منذ 47 عاماً يبذلون كل ما في وسعهم لتركيع هذا الشعب ونظامه، ولم ينجحوا، ولن ينجحوا أبداً".

كما أكد بزشكيان قائلاً: "يدّعون أنهم هزموا داعش، لكن من الذي اغتال الشهيد قاسم سليماني، الرجل الذي تصدى لداعش؟! أنتم من درّب وسلّح داعش، بينما سليماني ورفاقه هم من أزالوهم من المنطقة".

ومضى قائلا : "أنتم لا تزالون تدعمون داعش، ثم تتهموننا بأننا نريد الحرب! هل نحن من نخرق القوانين الإنسانية؟ أم إسرائيل التي لا تقيم وزناً لأي مبدأ حقوقي، وتمارس أبشع الانتهاكات بحق الأطفال والنساء والمرضى والمسنين؟!".

وأكد موقف بلاده قائلا: "سواء أرادوا السلام أم لم يريدوه، سنبني هذا البلد ونطوره بقوة. نحن دعاة سلام ولسنا دعاة حرب، لكن كرامتنا وعزتنا ليستا للبيع، ولن ننحني لأي قوة ولن نستسلم".

وأكد أن من يظن أنه يستطيع القدوم إلى منطقتنا وإرهابنا بشعاراته الواهية أو إغرائنا بوعوده، فهو واهم؛ فنحن لن نساوم على عزّة وكرامة وطننا مع أحد، وهذه العزّة متجذرة في وجدان كل إيراني.

وأضاف بزشكيان: "لست من هواة الشعارات، لكن بالنسبة لي، الشهادة أسمى وأحلى من الموت على فراش المرض، وهذا الشعور متأصل في نفوس الإيرانيين. إذا تضافرت جهود جميع أبناء الوطن، من علماء ونخب، باختلاف أعراقهم وقبائلهم ومذاهبهم ومعتقداتهم، فبإمكاننا أن نبني هذا البلد بكل قوة واقتدار."

وأشار إلى أن جميع محاولات الأعداء تتركز على إثارة الفتنة بين أبناء الشعب الإيراني، وقال: "خطاب ترامب الأخير يهدف إلى زرع الشقاق، وبث الفوضى، ونشر بذور اليأس، لكنه واهم، فكل الإيرانيين حاضرون في الميدان من أجل وطنهم، ومن أجل رفعة هذا التراب."

وأضاف: "من يأتينا مهدِّدًا بالقنابل والصواريخ، يعيش أوهامًا لا أكثر. كل ما فعله الأعداء لتدمير إيران كان كفيلاً بإركاع أي دولة أخرى، لكننا نمتلك تاريخًا ضاربًا في أعماق هذه الأرض لآلاف السنين، ولا أحد يستطيع اقتلاع جذورنا."

وفي ختام كلمته قال "لقد اغتالوا كبار علمائنا، لكن من رحم هذه الأرض، سينهض مئات النخب والعلماء، وسيساهمون في بناء هذا الوطن."